Syrian Private University
الجامعة السورية الخاصة
Faculty of Business Administration
كلية إدارة الأعمال

“Money and Banking”

Part II (lecture 3,4)

“عرض النقود ونظريات الطلب عليه”

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

مكونات عرض النقود

- سنحاول في هذه المحاضرة توضيح العوامل المؤثرة على عرض النقود ودور البنك المركزي في ذلك وقدرته على التحكم في القاعدة النقدية.

- وقبل البدء يجب التمييز بين مفهومي العرض النقدي و الأساس النقدي (كمية النقود):

✓ عرض النقود : يقصد به إجمالي وسائل الدفع المتداولة باقتصاد خلال فترة زمنية معينة.

✓ الأساس النقدي: يقصد به النقد المصدر الذي يقوم البنك المركزي بإصداره فقط بخلاف عرض النقود الذي تتحكم به عوامل أخرى بخلاف البنك المركزي.

- تم في المحاضرة السابقة مناقشة عرض النقود من خلال دراسة وسائل قياسه:

M1, M2, M3,M4

بينما سيتم في هذه المحاضرة مناقشة آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود هذا.

الاطراف المؤثرة في العرض الكلي للنقود في الاقتصاد

- الاطراف الرئيسية المشاركة في عرض النقود في المجتمع تشمل كل من : البنك المركزي، بنوك الايداع، المودعين والمقترضين.

✓ البنك المركزي وهو المسئول عن وضع السياسات النقدية والتحكم في عرض النقود.

✓ بنوك الايداع وتشمل البنوك التجارية مؤسسات الادخار التي تقبل الودائع من الافراد والمؤسسات وتمنح في المقابل القروض للافراد والمؤسسات الراغبين في الاقتراض.

✓ المودعين وهم الافراد والمؤسسات الذين يحتفظون بحسابات جارية.

✓ المقترضين من البنوك من الافراد والمؤسسات.

دور البنوك التجارية في عرض النقود

- تلعب البنوك التجارية دورا هاما في عرض النقود من خلال قيامها بخلق الودائع عبر ما يعرف بعملية خلق النقود والتي تتأثر عكسيا بنسبة الاحتياطي القانوني الذي تحتفظ به المصارف التجارية كاحتياطيات نقدية من اجمالي ودائعها الجارية.

- وتتأثر عملية خلق النقود طرديا بزيادة حجم الودائع. ويكون التأثير الأساسي في عملية خلق الودائع لنسب الاحتياطيات.

✓ فكلما زادت تلك الاحتياطيات كلما قلت قدرة البنوك على خلق النقود لان قدرتها على الاقراض في هذه الحالة سوف تكون محدودة.

- **خلق النقود يكون بمضاعف ويقدر مضاعف خلق الودائع بما يعادل مقلوب نسبة الاحتياطي الرسمي.**

- سندرس مضاعف خلق الودائع بالتفصيل لدى دراستنا لوظائف البنوك التجارية.

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود

- يؤثر البنك المركزي على عرض النقود من خلال التحكم بالقاعدة النقدية وبالتالي التأثير على العرض النقدي.

$$MB = C + R$$

C: النقد المصدر أو العملة المتداولة وتشمل كل من العملة المحفوظة لدى البنوك التجارية كنقدية (والمتمثلة في احتياطياتها) والعملة المتداولة لدى الجمهور خارج البنوك .

R: الاحتياطيات في الجهاز المصرفي

- بالتالي فإن الزيادة في العملة المتداولة أو الاحتياطيات ستؤدي الى زيادة القاعدة النقدية وبالتالي الى زيادة عرض النقود.

- ويتحكم البنك المركزي في القاعدة النقدية يكون عن طريق:

✓ إصدار العملة

✓ عمليات السوق المفتوح

✓ الاقراض الحكومي

✓ إقراض البنوك التجارية

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود

لكي نفهم كيف آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود عبر هذه العمليات يجب علينا أولا أن نراجع سريعا مكونات ميزانية البنك المركزي التقليدية:

نعرف أن ميزانية البنك البسيطة تأخذ الشكل التالي:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
Government securities سندات خزينة	Notes in circulation عملة في التداول
Advances to banks قروض للبنوك	Reserves احتياطيات

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - إصدار العملة

1) إصدار العملة:

يتم إصدار العملة وتوزيعها مباشرة على البنوك وبقيمة 100 مليون ليرة وبالتالي فإن ميزانية البنك المركزي تظهر على الشكل التالي:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(+ 100مليون) قروض للبنوك	(+ 100مليون) احتياطيات

✓ التأثير هنا على القاعدة النقدية يأتي من خلال زيادة الاحتياطيات.

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - الإقراض الحكومي

2) الإقراض الحكومي:

يقدم البنك المركزي قروضا للحكومة من خلال شراء السندات أو أذون الخزينة الحكومية قصيرة الأجل.

- ✓ قدم البنك المركزي قرضا للحكومة بمقدار 20 مليون ليرة وتم إيداع القرض في حسابات الحكومة فأن الميزانية تظهر على الشكل التالي:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(+ 20مليون) سندات حكومية	(+ 20مليون) ودائع حكومية

- ✓ نلاحظ هنا أن التأثير على القاعدة النقدية يكون صفرا لأن الزيادة التي طرأت نتيجة شراء السندات الحكومية عوضها نقصان بنفس المقدار بسبب نقصان العملة في التداول وتحولها إلى ودائع حكومية .

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - الإقراض الحكومي

الإقراض الحكومي:

- ✓ التصرف بالقرض وإنفاقه: سوف يتم من خلال شيكات مسحوبة على حساب الجهات لدى البنك المركزي وإذا ماتم إيداع هذه الشيكات في حسابات الأفراد والشركات لدى البنوك التجارية فإن الميزانية تظهر على الشكل التالي:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
	(- 20مليون) ودائع حكومية (+ 20مليون) ودائع البنوك التجارية

- ✓ التأثير على القاعدة النقدية يكون بالتأثير على الاحتياطيات (ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي).

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - عمليات السوق المفتوحة

3) عمليات السوق المفتوحة:

يقصد بها عملية بيع وشراء الأوراق المالية وخاصة بيع وشراء السندات الحكومية وهذا يؤدي إلى التأثير على القاعدة النقدية وبالتالي التأثير على عرض النقود.

حالة شراء السندات الحكومية:

وهناك حالتان:

a) حالة شراء السندات الحكومية عبر شيكات لدى بنوك تجارية وبالتالي سوف تظهر ميزانية البنك المركزي إذا افترضنا أن قيمة السندات الحكومية بمقدار 20 مليون:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(+ 20مليون) سندات حكومية	(+ 20مليون) ودائع البنوك

هنا التأثر على القاعدة النقدية جاء عن طريق الاحتياطيات وليس العملة في التداول.

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - عمليات السوق المفتوحة

عمليات السوق المفتوحة:

b) حالة شراء السندات الحكومية نقدا وبالتالي سوف تظهر ميزانية البنك المركزي إذا افترضنا أن قيمة السندات الحكومية بمقدار 20 مليون:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(+ 20مليون) سندات حكومية	(+ 20مليون) عملة في التداول

هنا التأثر على القاعدة النقدية جاء عن طريق العملة في التداول اوليس عن طريق الاحتياطيات .

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - عمليات السوق المفتوحة

عمليات السوق المفتوحة:

c)حالة بيع السندات الحكومية نقدا وبالتالي سوف تظهر ميزانية البنك المركزي إذا افترضنا أن قيمة السندات الحكومية بمقدار 20 مليون:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(- 20مليون) سندات حكومية	(- 20مليون) عملة في التداول

هنا التأثير على القاعدة النقدية جاء بالانخفاض بمقدار الانخفاض الذي طرأ على العملة في التداول

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود - إقراض البنوك التجارية

4) إقراض البنوك التجارية:

ستظهر ميزانية البنك المركزي كالتالي:

الأصول (Assets)	الخصوم (Liabilities)
(+ 20مليون) قروض للبنوك التجارية	(+20مليون) ودائع للبنوك التجارية

هنا التأثير على القاعدة النقدية جاء بالزيادة بمقدارالزيادة التي طرأت على الاحتياطيات (ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي)

آلية تأثير البنك المركزي على عرض النقود

قدرة البنك المركزي في التحكم في القاعدة النقدية:

مما سبق يتضح بأن قدرة البنك المركزي في التحكم بالقاعدة النقدية تكون أكثر قدرة في إصدار عملة جديدة، إقراض الحكومة، عمليات السوق المفتوحة.

- ✓ حيث يستطيع البنك المركزي تحديد حجم العملة وحجم الإقراض الحكومي وحجم السندات المباعة أو المشتراة.

إلا أن قدرة البنك المركزي تكون أقل في عمليات الإقراض للبنوك التجارية وتحديد سعر الخصم لأن قرار الاقتراض من عدمه راجع للبنك التجاري نفسه.

دور البنوك التجارية في التأثير على عرض النقود

للبنوك التجارية دور هام في التأثير على عرض النقود من خلال خلق النقود (الودائع المشتقة) والتي تقوم بها البنوك التجارية من خلال قدرتها على منح القروض.

سيتم التطرق إلى مفهوم خلق النقود بالتفصيل لاحقا لدى دراسة البنوك التجارية.

لكن لابد هنا من التطرق إلى أهم محددات عملية خلق الودائع لما لها من تأثير على عرض النقود:

- ✓ نسبة الاحتياطي القانوني: نسبة يفرضها البنك المركزي على البنوك التجارية لتحتفظ بجزء من ودائعها لديه. فكلما زادت هذه النسبة قلت قدرة البنوك على خلق النقود والعكس.
- ✓ سعر إعادة الخصم: كلما زاد سعر إعادة الخصم قلت قدرة البنوك على خلق النقود وبالعكس.

دور البنوك التجارية في التأثير على عرض النقود

محددات عملية خلق الودائع

- ✓ الاحتياطيات الفائضة: التي تحتفظ بها البنوك التجارية كسيولة في خزائنها فكلما زادت قلت عملية خلق النقود وبالعكس.
- ✓ رغبة الأفراد في الاقتراض كلما زادت الرغبة زادت عملية خلق النقود والعكس صحيح.
- ✓ حجم الودائع من قبل الأفراد كلما زادت حجم الودائع زادت عملية خلق النقود.

من المحددات السابقة يلاحظ بأن تحكم البنوك التجارية بها يعتبر جزئي باستثناء الاحتياطيات الفائضة.

- ✓ تفضيل البنوك التجارية للاحتفاظ بسيولة فائضة يتوقف على:
  - ✓ معدلات السندات (r) كلما زاد العائد على السندات كلما قل احتفاظ البنوك بسيولة فائضة.
  - ✓ توقع سحب الودائع (Ed) كلما زاد توقع سحب الودائع كلما زاد الاحتفاظ بالاحتياطيات.

دور الجمهور في التأثير على عرض النقود :

- ✓ يعتمد هذا الدورمن خلال تفضيل الاحتفاظ بالعملة كنقود متداول (C) أو كودائع تحت الطلب (D) أو ودائع آجلة (T) فكلما زادت نسبة الاحتفاظ بالنقود المتداولة إلى إجمالي الودائع الجارية (C/D) كلما قلت عملية خلق النقود وبالتالي قل عرض النقود وبالعكس.

- ✓ كلما زادت العملة المتداولة إلى إجمالي الودائع الجارية (C/D) قلت الودائع المصرفية القابلة للتضاعف ← قل عرض النقود والعكس.

وبنفس المنطق ينطبق على الودائع الآجلة.

دور الجمهور في التأثير على عرض النقود :

العوامل المؤثرة في الاحتفاظ بالنقود المتداولة إلى إجمالي الودائع الجارية (C/D) :

هناك العديد من العوامل أهمها:

- الثروة (W) : كلما زادت الثروة قلت نسبة الاحتفاظ بالنقود المتداولة والعكس صحيح.
- العائد المتوقع (E)كلما زاد العائد المتوقع كلما قلت نسبة النقود المتداولة وبالعكس.
- الاقتصاد الخفي: كلما اتسع الاقتصاد الخفي زاد الاحتفاظ بالنقود المتداولة والعكس صحيح.
- الاستقرار السياسي: كلما زاد عدم الاستقرار السياسي كلما زادت كمية النقود المتداولة والعكس.

المضاعف النقدي

المضاعف النقدي (m) هو عبارة عن النسبة بين عرض النقود الى القاعدة النقدية

أي : $M = m \times MB$

نعلم أن $M = \left[\frac{1+\frac{C}{D}+\frac{T}{D}}{rd+rt\left(T/D\right)+\frac{ER}{D}+\frac{C}{D}}\right]$

- حيث:

الودائع الآجلة إلى الجارية = $\frac{T}{D}$

نسبة الاحتياطي القانوني على الودائع الجارية = rd

الاحتياطي الفائض = $\frac{ER}{D}$

المضاعف النقدي

من النوذج السابق نستطيع معرفة العوامل المؤثرة على عرض النقود وهي كالتالي:

✓ التغير في مكونات مضاعف النقود m ويعتمد على :

$\frac{C}{D}$ ↑ ⇐↓ المضاعف ⇐ عرض النقود ↓

rd الاحتياطيات القانونية↑⇐المضاعف↓⇐عرض النقود ↓

$\frac{ER}{D}$ ↑⇐↓ المضاعف ⇐↓ عرض النقود

✓ التغير في مكونات القاعدة النقدية

✓ القاعدة النقدية غير المقترضة أي المتعلقة أو المتأثرة (كما رأينا) ب إصدار العملة أو شراء السندات الحكومية.

✓ القاعدة المقترضة: المتعلقة بالقروض بالبنوك التجارية.

المضاعف النقدي

✓ مثال: دعنا نفترض الآتي: (الأرقام بملايين الليرات):

rt=5%, rd=10%, c=200, D=400, ER=4, T=100

$M_2 = 600$

المطلوب: 1) أوجد المضاعف النقدي وماذا يعني؟

2) أوجد معادلة عرض النقود.

الحل:

$$m = \left[\frac{1 + \frac{C}{D} + \frac{T}{D}}{rd + rt\left(\frac{T}{D}\right) + \frac{ER}{D} + \frac{C}{D}}\right]$$

$$M = \frac{1 + \frac{200}{400} + \frac{100}{400}}{0{,}10 + 0{,}05\left(\frac{100}{400}\right) + \frac{4}{400} + \frac{200}{400}} = 2{,}8$$

المضاعف النقدي

التفسير:

بلغت قيمة المضاعف النقدي 2,8 وهذا يعني أنه:

إذا زادت القاعدة النقدية بمقدار وحدة واحدة فإن عرض النقود سوف يتضاعف بمقدار 2,8.

$$M = m \times MB \qquad M = 2{,}8 \times MB$$